قوالي زاده عبد الوهاب افندينك خارج مدرسي ايكن مواقف اولنه
يازوب خواجه افندي يه صوندغي رساله دركه ذي خطبه دن يازلشدر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عجز المتكلمين بكلمات ثنائه عن الوصف اللائق بمواقف كبريائه
والصلوة على محمد المبعوث بالكلام المجيد للارشاد الى معرفة الله بالصفات
والتوحيد وعلى آله اهل المجد والكرم واصحابه اصحاب المجاهدات والهمم
وبعد فلما شرعت في مطالعة شرح المواقف واردت استكشاف ما
لم اقف عليه من المواقف سودت هذه الاوراق رفعا لبعض الخواطر
الى عتبة من هو مرجع للاكابر والاصاغر جامع لفنون العلوم والمعارف
وحائز لصنوف المكارم والعوارف هو الفاضل الذي لو تاخر عنه
التفتازاني لقيل في الاطراء ذلك سعد الدين الثاني لا زالت سدته
السنية كالبيت العتيق يأتونها من كل فج عميق هذا وان شروعي
في المرام مستعينا بتوفيق الملك العلام اللهم انك انت الوهاب
فهب لعبدك الضعيف علم الصواب قال الشريف زمانه تغمده الله
بغفرانه ضمن خطبة كتابه الاشارة الى مقاصد علم الكلام
رعاية لبراعة الاستهلال اقول معناه اورد الخطبة مشتملة على تلك
الاشارة اشتمال الكل على الجزء فالفاء فيما اتى عقيب ذلك من قوله
فبسمل اولا تيمنا ثم قال الحمد لله العلي شانه الخ تفصيل له بان ايراد الخطبة
مشتملة على الاشارة المذكورة كان بحيث اورد البسملة اولا للتيمن
لا لانه ادخل في الاشارة او دخولا في الخطبة ثم شرع فيها فقيل الحمد لله العلي
شانه الخ او معناه اراد ايراد الخطبة على الوجه المذكور فالفاء في قوله فبسمل الخ
تفريع عليه فان ارادة ايراد الخطبة داعية الى ايرادها وايرادها مستدع

لايراد

لايراد البسملة اولا عملا بموجب الحديث المعروف كل عمل فصح تفريع ان بسمل
اولا تيمنا ثم يقال الحمد لله الخ على تلك الارادة ولا يبعد ان يقال لما كان ايراد
البسملة تيمنا مقرر الوقوع بالنظر الى دأب المؤلفين وكان ايراد الخطبة
بان يقال الحمد لله العلي شانه الخ متفرعا على ارادة التضمين المذكور جاز
تفريع المجموع المركب من ايراد البسملة اولا وقوله الحمد لله العلي شانه الخ على تلك
الارادة ويجوز على كل من المعنيين المذكورين للقول ضمن الخ ان يكون قوله فبسمل
اولا تيمنا ثم قال الخ في تقدير ان يقال فقال بعد التيمن بالبسملة الحمد لله الخ لان
الفاء على هذا التقدير يصلح لكل من التفصيل والتفريع بلا كلفة هذا المذكور من
المقال منسوجا على ذلك المنوال ما اختاره الخاطر الفاتر حيث لا يرى فيه
خلل في الظاهر واما ما وصل الي من تحقيق المرام من قبل العلماء الناظرين في هذا
المقام فارى في ظاهر اكثره نوع خلل لكن يجوز ان يكون ذلك لقصور مني وزلل
منه قول من قال ان حمل التضمين على معناه الاصطلاحي وجعل التسمية من الخطبة
فالفاء في قوله فبسمل للتفصيل انتهى وفيه انه بنى كون الفاء للتفصيل على احتمال
هو في غاية البعد وهو كون البسملة من الخطبة ولا حاجة اليه على ما مر تفصيله
ومنه قول من قال تضمين خطبة كتابه الاشارة الى مقاصد علم الكلام انما
يستحسن ويعتد به ويعد تفوقا في ابتداء الكتاب بعد رعاية التيمن
ببسم الله فكانه قال اراد التضمين المذكور فبسمل اولا تيمنا ليعتد به ذلك التضمين
انتهى وفيه ان تلك الرعاية لا دخل لها في استحسان ذلك التضمين فاذا تركت
كان تركها غير مستحسن ولا يلزم منه كون التضمين غير مستحسن ومنه قول من قال
الفاء لتفصيل اجمال دل عليه ضمن الخ ثم قال ولك ان تحمل الفاء على التفريع
بجعل قوله ضمن على اراد التضمين فاما ان تجعل ايراد البسملة في من متفرعات
تلك الارادة او تجعل تقدير الكلام فقال الحمد لله بعد التيمن بالبسملة انتهى وفيه انه

اعتبر كون ايراد البسملة من متفرعات تلك الارادة ولم يبين وجهه مع خفائه
ورجوع الاشكال اليه وفيه ايضا انه جعل كون تقدير الكلام فقال الحمد لله بعد
التيمن من متفرعات حمل الفاء على التفريع مع تجريانه في صورة كون الفاء
للتفصيل ايضا على ما مر وفيه ما نقلوه ثم ردوه مثل حمل الفاء على مجرد التعقيب
والترتيب بجعل ضمن على معنى اراد التضمين وردّه بانه اذا اخبر عن ارادة
التضمين يقتضي المقام ان يكون المذكور بعده اما تعليلا للارادة او معللا
بها ومثل توهم انه اراد بالتضمين المذكور الايراد في ضمن الخطبة اى اثنائها
فللبسملة مدخل في ذلك ح اذ لو لم يبسمل اولا لكانت الاشارة في اول الخطبة
ورده بانه تعسف ظاهر لان قصد كون البراعة في اثناء الخطبة مما لا فائدة
فيه الحمد لله على اتمام هذه المقالة والصلوة على محمد خاتم الرسالة وعلى آله الكرام
واصحابه العظام

تم كتابته سنة خمس وسبعين وتسعمائة